mroftalp htehaB ni knil muideM

91 من 691 | شرح اقتضاء الصراط المستقيم | خبر المنافقين | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم. لقاء مع فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان - 00:00:00

الدرس التاسع عشر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا وسهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - 00:00:23

ضيف اللقاء فضيلة الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار علماء وعضو اللجنة الداعمة للافتاء. في مطلع لقائنا نرحب بضيفنا الكريم حياكم الله شيخ صالح. حياكم الله وبارك فيكم. قال المؤلف رحمه الله تعالى ثم قال الله سبحانه في تمام خبر المنافق - 00:00:47

كالذين من قبلكم كانوا اشد منكم قوة واكثر اموالا واولادا ثم مضى رحمه الله في مباحث لغوية قد لا تفيد السامع غير متخصص كثيرا. نعم هو بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله - 00:01:07

رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد. من عادة الشيخ رحمه الله غزارة علمه انه يدخل في مباحث تعترض في طريقه فلا يتركها بل يفصلها ولكن هذه قد لا - 00:01:24

منها الا المتخصصون. نعم. واما عامة الناس المبتدئون في طلب العلم قد لا يستفيدون من هذه المباحث. فلذلك نحن نتجاوزها. نعم. احسن الله اليكم. قال بعد ذلك اما قوله فاستمتعوا بخلاقهم ففي تفسير عبد الرزاق عن معمر عن الحسن في قوله فاستمتعوا باخلاقهم قال بدينهم ويروى - 00:01:43

عن ابي هريرة رضي الله عنه وروي عن ابن عباس اي بنصيبهم من الاخرة في الدنيا. نعم قوله تعالى بخلاقكم فاستمتعوا فاستمتعتم بخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم. الخلاق فيه معنيان. نعم. قيل - 00:02:13

معناه الدين الخلاق هو الدين. وقيل معناه النصيب. كما في قوله تعالى وماله في الاخرة يعني من نصيب. وكلا المعنيين حق فان الاولين من الكفار والمنافقين استمتعوا دينهم او بنصيبهم من هذه الدنيا - 00:02:36

هؤلاء استغلوا الدين لمصالحهم استغلوا الدين لمصالحهم اهل النفاق اظهروا الايمان واظهروا الدين ليستمتعوا به في الدنيا ويسلم من القتل والتشريد. لانهم لو صرحوا بكفرهم لنالهم ما ينال الكفار الاصليين فهم بدلا من ذلك لجأوا الى الخديعة. لاجل ان يستمتعوا بهذا بهذه الخديعة. نعم - 00:03:06

والنصيب كذلك فالدين هو النصيب الدين هو نصيب الانسان من الدنيا والاخرة فالمعنيان لا يتغيران نعم قال والاية تعم ما ذكره العلماء جميعهم. اي نعم. جميعهم. الذين قالوا انه الدين والذين قالوا انه النصيب. فالاية تعم - 00:03:36

امه وان الكفار والمنافقون الاولون استمتعوا بدينهم او بنصيبهم في هذه الدنيا فهؤلاء المنافقون مثلهم استمتعوا بخلاقهم ونصيبهم ودينهم في هذه الدنيا نعم وذكر قوله تعالى ما له في الاخرة من خلاق وقول النبي صلى الله عليه وسلم انما يلبس الحرير من لا خلاق له في الاخرة. يعني نصيب نعم. قال فان والاية - 00:03:56

تعم ما ذكره العلماء جميعهم فان الله سبحانه قال كانوا اشد منكم قوة واكثر اموالا واولادا. فتلك القوة التي كانت فيهم كانوا يستطيعون ان يعملوا بها للدنيا والاخرة وكذلك اموالهم واولادهم وتلك هي الخلائق. نعم هذا اذا فسر الطلاق بالنصيب من - 00:04:26

اي نعم فالدنيا هي نصيب اعطاه الله لمن يشاء من عباده. فمن الناس وهم الموفقون من استعملوا ما اعطاهم الله في الدنيا واستعانوا به على طاعة الله فكان زادا لهم الى الاخرة. نعم. ومن الناس من - 00:04:46

استمتع به عاجلا ونسي الاخرة وهم المنافقون الذين انشغلوا بالملذات والمشتهيات وتركوا اه العمل للاخرة فالاستمتاع على قسمين استمتاع حسن واستمتاع سيء. نعم. واستمتاع الحسن بالذي يستعين بما اعطاه الله من الدنيا على عمل الاخرة. والاستمتاع السيء هو الذي يستمتع به عاجلا - 00:05:06

وينسى الاخرة. نعم. قال فاستمتعوا بقوتهم واموالهم واولادهم في الدنيا. ونفس الاعمال التي عملوها بهذه القوة والاموال هي دينهم وتلك الاعمال لو ارادوا بها الله والدار الاخرة لكان لهم ثواب في الاخرة عليها. نعم فهؤلاء قصر نظرهم على - 00:05:37

الدنيا فنالوا الدنيا ولكن الدنيا فانية. نعم. واما المؤمنون فانهم نظروا الى الاخرة. فاستعانوا بقوتهم وما اعطاهم الله من المال استعانوا به على الاعمال الصالحة. فكان نصيبهم في الدنيا والاخرة له - 00:05:57

مستمرا نعم. قال فتمتعهم بها اخذ حظوظهم العاجلة بها. فدخل في هذا من لم يعمل الا لدنياه. سواء كان العمل من العبادات او غيرها. من لم يعمل الا لدنياه سواء استمتع بامواله وشهواته في الدنيا ولم - 00:06:17

استعملها للاخرة او انه اراد اراد الدنيا بعمل الاخرة وهذا اشد فالذي استمتع بالملذات والمشتهيات والمحرمات وان كان مجرما وضارا لنفسه لكنه اخف من الذي يختل الدنيا بالدين الذي يعمل الاعمال مثل المنافقين فانهم يعملون العبادات لا لاجل الثواب والاجر - 00:06:37

وانما لاجل نيل الدنيا والعيش فيها. ولهذا قال تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها يوفي اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون. اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار. وحبط ما صنعوا فيها وباطل - 00:07:07

ما كانوا والنبي صلى الله عليه وسلم يقول تعس عبد الخميصة تعس عبد الخميلة سماه عبدا لهذا المال ان اعطي رظي وان لم يعطى سخط لم يرضى قال رحمه الله ثم قال سبحانه فاستمتعتم باخلاقكم كما استمتع - 00:07:27

قيل من قبلكم بخلاقهم وخضتم كالذي خاضوا. وفي الذي وجهان قيل كالخوض الذي خاضوه وقيل اي كالذين خاضوا. وجمع سبحانه بين الاستمتاع بالخلاق وبين الخوض لان فساد الدين اما ان يقع بالاعتقاد الباطل والتكلم به او يقع في العمل بخلاف - 00:07:47

في الاعتقاد الحق والاول هو البدع والثاني فسق الاعمال. نعم الخوظ على قسمين خظتم كالذي خاضوا. خاضوا اي خوضا كالذي سوف يكون صيغة للمصدر. نعم. او ان الذي بمعنى الذين وخذتم كالذي اي كالذين خاضوا. من قبلكم - 00:08:07

والخوض على قسمين خوض في العقيدة وخوض في الشهوات آآ خوف في العقيدة ويسمى الشبهات. وخوض في الملذات والمشتهيات. وهذا ما يسمى بالشهوات. فالذين من قبلنا خاضوا الخوظين. خاضوا في عقيدتهم. فصار منهم - 00:08:29

الكفار والفساق والمبتدعة وخاضوا ايضا في اموالهم وشهواتهم فصاروا فساقا فسقا عمليا لان الفسق على قسمين فسق اعتقادي وفسق نعم. وفسق عملي. نعم. والخوظ كذلك خوظ باعتقادي كالذين يخوضون في مسائل العقيدة كالمعتزلة والجهمية والاشاعرة وغيرهم ممن خاضوا في امور العقيدة - 00:08:59

ايه ده! وما كان لهم ذلك الواجب ان يستسلموا ويسلموا لما جاء عن الله ورسوله في امور العقيدة دون قلن بافكارهم. نعم. واهوائهم وخوضهم. ولم يتوصلوا الى شيء. تعبوا ولم يتوصلوا الى شيء. الى شيء. في حين انهم لو سلموا - 00:09:29

وقبلوا ما جاء عن الله ورسوله ولم يتدخلوا لكان هذا اسلم لهم. واحسن عاقبة. نعم. كما فعل اهل السنة والجماعة. هؤلاء خاضوا في العقيدة. خاضوا في العقيدة. فهذا خوظ الشبهات والعياذ بالله. وهذا اشد - 00:09:49

والفساق واصحاب الملذات خاضوا في الشهوات. في الاعمال. في في الاعمال المحرمة. نعم والشهوات المحرمة واعطوا نفوسهم ما

تشتهي فهذا خوض عملي ليس اعتقاديا وهو اخف وصاحبه يسمى فاسقا فسقا عمليا ينقص به ايمانه ايمانه نعم قال - 00:10:09
لهذا كان السلف يقولون احذروا من الناس صنفين صاحب هوى قد فتنه هواه. وهذا هو الخوظ في في العقيدة. الذي يخوض في العقيدة هذا صاحب هوى وصاحب دنيا او صاحب دنيا اعمته دنياه. وهذا الخوظ في الشهوات صاحب دنيا استعمل دنياه لشهوات - 00:10:39
وملذاته ونسي الاخرة. نعم. وكانوا يقولون احذروا فتنة العالم الفاجر والعابد الجاهل. فان فتنتهما فتنة لكل مفتون فهذا يشبه المغضوب عليهم وهذا يشبه الضالين. نعم فتنة العابد هذه هي فتنة الظالين. العابد الجاهل. الذين يعبدون الله على جهل وضلال. نعم. في مقدمتهم النصارى كما سبق. وفتنة العالم - 00:10:59
هذه المغضوب فتنة المغضوب عليهم وهم الذين اعطاهم الله العلم ولم يعملوا به بل باعوه بثمن بخس واشتروا به ثمنا قليلا قليلا وهم اليهود ومن سار على نهجهم من علماء الضلال الذين لم يبينوا للناس وكتموا - 00:11:29
ما انزله الله لاجل مصالحهم. نعم. قال رحمه الله ووصف بعضهم احمد بن حنبل فقال رحمه الله الدنيا ما كان اصبره وبالماضي ما كان اشبهه. اتته البدع فنفاها والدنيا فاباها. هذا الامام احمد رحمه الله انه كان - 00:11:49
اشبه بالماظين من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم والتابعين له نعم. فكان الامام احمد ينزع الى الصحابة والتابعين. في سلوكه واعماله. ويقتدي بهم. رحمه الله وهذا في امور العقيدة في امور الدنيا كان يصبر على دينه. ولهذا امتحن وظرب ولم - 00:12:09
يتنازل عن شيء من دينه من دينه فصبر. صبر على دينه ولم يعطهم شيئا من التنازل ابدا فهو جائته الدنيا فابها. يعني عرضت عليه الدنيا والوظائف لكنه اباها لانه لا يريد طمع الدنيا. واتته البدع فنفاها. ولم يستسلم لها - 00:12:39
ويضعف امامه بل ثبت امامها ثبات الجبال. نعم. قال وقد وصف الله ائمة المتقين وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا باياتنا يوقنون. فبالصبر تترك الشهوات وباليقين تدفع نعم والله جل وعلا يقول وجعلناهم ائمة يهدون وجعلنا منهم ائمة يهدون - 00:13:09
لما صبروا هذا هو السبب صاروا ائمة بسببين. السبب الاول الصبر. انهم صبروا عما حرم الله وامسكوا انفسهم عما حرم الله. وكانوا باياتنا يوقنون. كانوا باياتنا يوقنون يعني يؤمنون بها ولا يشكون فيها. ولهذا يقول الشيخ في عبارة اخرى بالصبر واليقين تنال الامامة - 00:13:39
في الدين وهذا اخذا من هذه الاية وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا. لما صبروا وكانوا باياتنا يوقنون الصبر يمنع من الشهوات المحرمة واليقين يمنع من الشبهات يمنع من الدخول في الشبهات. في الشبهات ويصبر الانسان على عقيدته. ومن هؤلاء الامام احمد رحمه الله كما سبق - 00:14:09
نعم فانه صبر عن الشهوات وايقن بما اخبر الله به وما به ونهى عنه فلذلك ثبت عليه ولم يتنازل عن شيء منه. نعم. قال ومنه قوله في سورة وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. نعم الذين امنوا الله جل وعلا قال في سورة العصر بسم الله الرحمن الرحيم والعصر - 00:14:39
فان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا. فوصف الانسان كله جميع اجناسه عربا وعجما وعبيدا وذكورا واناثا وملوكا وصعاليك واغنيا وفقراء لانهم في خسارة. هم. الا من اتصف باربع صفات - 00:15:09
الصفة الاولى الايمان. الصفة الثانية العمل الصالح. الصفة الثالثة التواصي بالصبر التواصي بالحق وهذا هو الامر بالمعروف هذا هو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. الصفة الرابعة الصبر على ما ينالهم في مقابل ذلك من الاذى والمشقة انهم يصبرون على ذلك. فمن اتصف بهذه الصفات الاربع - 00:15:29
فانه ينجو من هذه الخسارة المحققة. والشاهد الاخير الشاهد انهم تواصوا بالصبر بالحق وتواصوا بالصبر فهم ثبتوا على الحق. وامروا غيرهم بالثبات عليه. نعم. ونهوهم نهوا غيرهم عن اه عن العدول عن الحق. واوصوا بالصبر لان الذي يأمر وينهى لا بد ان يتعرض لمشقة واذى - 00:15:59

كما قال لقمان لابنه يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور فالذي يأمر وينهى ويدعو الى الله لا بد ان يقابل بالاذى وما يفعله - 00:16:29

ما يفعله نحوه الفساق والجهلة من آآ آآ القدح والذم او النيل باليد او حتى بالقتل. نعم فيصبر على ذلك. نعم. وقوله واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الايدي والابصار. اولي الايدي يعني - 00:16:49

وللايدي يعني القوة بالحق والابصار اي البصيرة النافذة وهذا هو صلاح العقيدة. نعم. ومنه الحديث المرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحب البصيرة الناقض عند ورود الشبهات ويحب العقل الكامل عند حلول الشهوات. اي نعم الله يحب - 00:17:09

الناقد عند حلول الشبهات عند حلول الشبهات. الشبهات فينقد الحق والباطل ويأخذ بالحق ويترك الباطل ونحب العقل الكامل عند ورود الشهوات فالعاقل لا يقدم على الشهوات اه اذا كانت تفضي - 00:17:29

الى عاقبة سيئة. بل ينظر الى العواقب. نعم. ولا ينظر الى الحاضر ينظر الى العاقبة والمآل. فاذا كانت فاذا كان تناول الشهوات يعقب حسرة وندامة تركها. ترك هذه للشهوات وان كان فيها لذة عاجلة فهو يتركها خوفا من العقوبة العاجلة. نعم. هذا هو العاقل البصير - 00:17:49

الناس من لو مات من ظمأ لم يقرب الورد حتى يعرف نعم. هذا العاقل الحازم. نعم فقوله سبحانه فاستمتعتم بخلاقكم اشارة الى اتباع الشهوات وهو داء العصاة. اي نعم استمتعتم يعني - 00:18:17

نصيبكم من الدنيا نسيتم العمل للاخرة بل استغرقتم في الدنيا وملذاتها. وهذا وهذا طريق العصاة. نعم. الذين هم كالبهائم. انما همهم ما يضعونه في بطونهم ويلبسونه على ابدانهم وظهورهم نعم. وقوله وخضتم كالذي خاضوا اشارة الى اتباع الشبهات وهو داء المبتدعة واهل الاهواء والخصومات. فالعصاة - 00:18:36

اشتغلوا بالشهوات نسوا العمل للاخرة. نعم. اهل الاهوى اشتغلوا بالشبهات وافسدوا عقيدتهم. وكان الامر العقيدة مبني على التسليم والانقياد والعقائد توقيفية لا مدخل فيها للاراء والاجتهادات. بل هي توقيفية. فاولئك لم - 00:19:06

عند الاوامر وفي العقيدة. بل انهم ادخلوا عقولهم فيها. فلذلك نفوا اسماء الله وصفاته هذا من جهة المعطلة. والمشبهة قاسوها على صفات المخلوقين. آآ لانهم لا منها الا هذا لا يعقلون من صفات الخالق الا ما هو من صفات المخلوق المخلوقين فلذلك شبه الله بخلقه والعياذ بالله لانه - 00:19:36

هم لا يفرقون بين صفة الخالق المخلوق هذا هو الخوظ. هذا هو الخوظ في العقيدة والشبهات. وكذلك المشركون وعباد القبور فانهم انما وقعوا فيما وقعوا فيه لانهم خاضوا لانهم خاضوا في - 00:20:06

قيل لهم ان هؤلاء ينفعون ويضرون وانهم يجيبون من دعاهم وانهم يظرون من لم يخظع لهم استجابوا لذلك وصاروا يدعون الاموات ويستغيثون بهم فهم خاضوا في في اهوائهم بدون بدون سلطان ودليل من الله سبحانه وتعالى. وانما اعتمدوا على القصص - 00:20:26

حكايات والاحاديث المكذوبة والوعود الكاذبة انه سيحصل لك كذا وتعطى كذا الى اخره فهؤلاء انما في عقيدتهم مبنية على الهوى. عقيدتهم مبنية على الهوى. واهل الحق عقيدتهم مبنية على الدليل والبرهان. نعم. نعم - 00:20:56

قال وكثيرا ما يجتمعان يقصد ان الطلاق نصيب اهل الشهوات وداء العصاة والخوظ نصيب اهل الشبهات والاهواء قال كثيرا ما يجتمعن فقل من تجده في اعتقاده فسادا الا وهو ظاهر في عمله. نعم يجتمعان الخوظ في الشهوات والخوظ - 00:21:16

في الشبهات. نعم. يجتمعان في الشخص الواحد. فكثيرا ممن يقعون في الشبهات يظهر هذا على مالهم وانهم يدخلون في الشهوات ايضا. وكذلك العكس كثيرا من يستعملون الشهوات انهم يقعون في الشبهات - 00:21:36

ايضا فهما متلازمان فتنة الشهوات وفتنة الشبهات. نعم. متلازمتان والعياذ بالله والسلامة من سلمه الله ومنهما. نعم. وقد دلت الاية على ان الذين كانوا من قبل استمتعوا وخاضوا. وهؤلاء فعلوا مثل اولئك. هذا هو التشبه - 00:21:56

لان موضوع الكتاب في مخالفته مخالفة اصحاب الجحيم فاصحاب الجحيم خاضوا في عقيدتهم وخاضوا في شهواتهم الدنيوية

فكان في هذه الامة من يفعل ذلك ويتشبه بهم خضتم كالذي خاضوا والكاف للتشبيه - 00:22:16
نعم. فيكون من خاض في العقيدة فيه شبه من هؤلاء. ومن خاض في الشهوات فيه شبه من هؤلاء. نعم. قال ثم قوله فاستمتعتم وقوله فخضتم خبر عن وقوع ذلك في الماضي وهو ذم لمن يفعله الى يوم القيامة. كسائر ما اخبر الله به عن اعماله - 00:22:36
وصفات الكفار والمنافقين استمتعوا وخاضوا افعال ماضية نعم لكنها ليست للماضي المنقطع وانما هي مستمرة ان تقوم الساعة. نعم. مستمرة ما يقال ان هذه افعال الاولين وانتهت. بل كل من فعل مثل فعلهم - 00:22:56
فانه قد خاض كالذي خاضوا واستمتع كالذي فليست الاية في قوم مضوا وانقضوا وانما هي في كل لمن سار على هذا المنهج الذميم الى ان تقوم الساعة. والا لم يكن للقرآن فائدة يحدثنا عن شيء مضى وانقضى - 00:23:16
ولا يمكن ان يعود يصير ما له فائدة. القرآن انما ذكر هذا لنا لانه سيقع. وسيتكرر فنكون على حذر منه وعلى بصيرة منه. نعم. قال فانه ذم لمن يكون حاله حالهم الى يوم القيامة. اي نعم - 00:23:36
كما ان جميع الموجودين في وقت النبي صلى الله عليه وسلم وبعده الى يوم القيامة مخاطبون بهذا الكلام. لانه كلام الله وانما الرسول مبلغ عن الله وهذا مذهب عامة المسلمين. خضتم فاستمتعوا باخلاقهم فاستمتعتم وخضتم هذا خطاب - 00:23:56
للذين كانوا معاصرين لنزول القرآن الكريم خطاب لهم. وهو يشمل كل من جاء بعدهم والكل جاء بعدهم الى يوم القيامة. نعم. قال وهذا مذهب عامة المسلمين. ثم فصل. اي نعم ان ان - 00:24:16
الفعل الماضي يستمر آآ في كل من اتصف به الى يوم القيامة. وليس هو في قوم مظوا وانقظوا وانتهت ايامهم نعم. وقد توعد الله سبحانه هؤلاء المستمتعين الخائضين بقوله اولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة. واولئك هم الخاسرون - 00:24:36
وهذا هو المقصود هنا من هذه الاية. هذا هو النتيجة مما ذكره الله في هذه الاية العظيمة ان هؤلاء الذين الذين استمتعوا باخلاقهم وخاضوا في عقيدتهم انهم حبطة اعمالهم يعني بطلت اعوذ بالله انها - 00:24:56
قالت فلم يكن لهم رصيد من الاعمال في الاخرة. لانهم ابطلوها بهذا الخوظ وهذا استمتاع فعلى المسلم ان يحذر من هاتين الخصلتين. الخوظ في العقيدة واتباع الشبهات. نعم والخوظ في في الشهوات واتباع وفعل المحرمات والمعاصي عليه ان يحذر لان - 00:25:16
لا يحبط عمله في الاخرة. فالذي يستمتع بخلاقه في الدنيا ويخوض في العقيدة هذا لا يكون له في الاخرة من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الاخرة - 00:25:46
الا النار ثمان قوله تعالى نوفي اليهم اعمالهم فيها هذا مقيد بالمشيئة. من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد. اها. فهو ما يمكن ما يعطى شيء لا من الدنيا ولا من الاخرة. فيخسر الدنيا والاخرة والاخرة - 00:26:06
فهذا مقيد بقوله لمن نشاء. نعم. قال وهذا هو المقصود من هذه الاية وهو ان الله قد اخبر ان في هذه الامة من استمتع بخلاقه كما استمتعت الامم قبلهم وخاض كالذي خاضوا وذمهم على ذلك وتوعدهم عليه. نعم هذا مثل قوله - 00:26:26
صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه فلما في الامم من قبلنا من استمتعوا بخلاقهم اي بنصيبهم من الدنيا وخاضوا في - 00:26:46
او عقيدتهم واتبعوا اهواءهم فانه سيكون في هذه الامة لانه خاطب هذه الامة قال استمتعوا بخلاق استمتعتم باخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم وخضتم كالذي كالذي خاضوا فدل على ان يكون في هذه - 00:27:06
امة من يفعل مثل افعال الامم السابقة في فتنة الشهوات وفتنة الشبهات. وهذا خبر معناه التحذير لان الله قال اولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة. فهذا تحذير من من هذا المسلك - 00:27:26
الخطر. نعم. احسن الله اليكم شيخنا وجزاكم خيرا. ايها المستمعون الكرام الى هنا نأتي الى نهاية هذه الحلقة. من اقتضاء الصراط المستقيم مستقيم مخالفة اصحاب الجحيم لشيخ الاسلام احمد ابن عبد الحليم ابن تيمية رحمه الله. مع فضيلة الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - 00:27:46

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكر الله لشيخنا ما تكرم به من الشرح والبيان. وشكر لكم حسن استماعكم ونفعنا واياكم بما نقول ونسمع وجعله حجة لنا لا علينا. حتى نلقاكم في الحلقة القادمة ان شاء الله نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:28:06

وبركاته - 00:28:26